لقب كأس آسيا يعيد الكرة العراقية الى الزمن الجميل

بحرا - وكالات

مرّت أكثر من 35 سنة على مشاركة العراقيين الأولى في نهائيات كأس آسيا، بحثوا خلالها عن امل الحصول على اللقب الاسيوي، الذي تحقق لهم اخيرا في نهائيات كاس آسيا 2007، ليعيد الكرة العراقية الى الزمن الجميل.

وتعود المشاركة العراقية الاولى في النهائيات القارية الى عام 1972 حيث استضافت تايلاند النسخة الخامسة وخرج فيها من الدور الاول. بينما حل رابعا في النسخة السادسة في طهران عام 1976. ثم غاب العراق عن المشاركات في اربع دورات متتالية، جرت في الكويت عام 1980، وسنغافورة عام 1984، وقطر عام 1988، ثم اليابان عام 1992. وعادت المشاركة العراقية الى نهائيات كاس آسيا مجددا عام 1996، عندما استضافت الامارات النسخة الحادية عشرة، وخرج منها في الدور ربع النهائي، قبل ان يتكرر السيناريو نفسه عام 2000 في لبنان، وعام 2004 في الصين. واعتبر امين عام الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس ان "حصول المنتخب على لقب كاس اسيا 2007 اعاد الى الذاكرة المكانة التي تسيدتها الكرة العراقية في حقبة الثمانينات". واضاف عباس "كان من الممكن ان يحقق العراق ذلك باعتقاده أن "عهدا جديدا بدات الكرة العراقية تمضي فيه صوب انجازات اكثر تالقا". واثارت بداية المنتخب العراقي في نهائيات كاس اسيا 2007 شكوكا كثيرة لدى الشارع العراقي بعد تعادله 1-1 امام منتخب البلد المضيف تايلاند، لكن سرعان ما تبددت تلك الشكوك بعد الفوز العريض على استراليا 3-1 في المحطة الثانية من الدور الاول. وواصل العراقيون مهمتهم في الدور الاول بتعادل سلبي امام سلطنة عمان ليتصدر المنتخب العراقي المجموعة الاولى ثم قابل نظيره الفيتنامي في دور الثمانية، وتمكن من اجتيازه بهدفين نظيفين. وواجه المنتخب العراقي اختبارا حقيقيا امام كوريا الجنوبية في الدور قبل النهائي، الذي بلغه للمرة الثانية بعد الاولى عام 1976، ونجح في بلوغ المباراة النهائية بعد تغلبه على منافسه 4-3 بركلات الترجيح. وشهدت نهائيات كاس اسيا 2007 ظهور وجوه شابة استطاعت ان تسهم في حمل لواء الكرة العراقية باقتدار يقف في مقدمتها كل من كرار جاسم واحمد عبد علي وخلدون ابراهيم، في حين اكد نجوم المنتخب العراقي الذين ارتدوا قميصه في النسخة الماضية انهم ما زالوا الاعمدة الرئيسة لمنتخب بلادهم.

واللافت ان عددا كبيرا من لاعبي تشكيلة المنتخب العراقي الذي خاض نهائيات اسيا 2004 في الصين، ساهم بحصول منتخب بلاده على اللقب الاسيوي ابرزهم يونس محمود وقصي منير وهوار ملا محمد والحارس نور صبري ونشات اكرم وحيدر عبد الامير، في حين كان المهاجم عماد محمد الغائب الابرز في هذه النسخة.

رأسية يونس محمود اهدت الفرحة لقلوب العراقيين

وسجل يونس محمود هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 71. وهذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب العراقي المباراة النهائية للبطولة الأسيوية، إذ أن أفضل انجاز له قبل الآن كان بلوغه نصف النهائي عام 1976.

من الجهة الأخرى، كانت المرة السادسة التي يخوض فيها المنتخب السعودي المباراة النهائية للبطولة، فأحرز اللقب ثلاث مرات أعوام 1984 و1988 و1996، وكان خسر مرتين قبل اليوم، أمام اليابان عامي 1992 و2000.

وستشارك منتخبات العراق والسعودية وكوريا الجنوبية في نهائيات الدورة المقبلة في قطر عام 2011 مباشرة من دون خوض التصفيات.

وسيطر المنتخب العراقي على المجريات بنسبة كبيرة منذ البداية وكان قريبا جدا من التسجيل في أكثر من مناسبة خصوصا عبر يونس محمود وكرار جاسم.

وضغط العراقيون مبكرا وكان تصميمهم واضحا على اعتماد أداء هجومي، فلم يتركوا للسعوديين الفرصة للتحرك والتمرير وانقضوا بسرعة على حامل الكرة للسيطرة عليها وتفوقوا في معظم المنازلات الفردية.

وبرز في المقابل تردد في أداء اللاعبين السعوديين مع توتر في التمرير وإبعاد الكرة، وحاولوا تنظيم هجماتهم في منتصف الشوط الأول فتنفسوا لدقائق قليلة قبل أن تعود الأفضلية العراقية، ثم وجدوا أنفسهم تحت الضغط طوال الشوط الثاني.

ولم يظهر المنتخب السعودي بالمستوى الذي تميز به منذ بداية البطولة، فكان قليل الحيلة وافتقد لاعبوه الخبرة المطلوبة في المباريات النهائية، حتى أن مهاجمه ياسر القحطاني كان عديم الخطورة معظم المباراة.

وأثمر الضغط العراقي هدفا في الدقيقة 71 حين نفذ المتخصص هوار محمد ركلة ركنية من الجهة اليمنى فأرسل الكرة باتجاه القائم البعيد حيث يوجد يونس محمود الذي طار للكرة وأودعها داخل الشباك.

الفرح العراقي يعم ارجاء الوطن.. الشمال والجنوب يهتف بصوت واحد "منصورة يا بغداد"

بعد انطلاقة صافرة الحكم الاسترالي معلنة نهاية مباراة منتخبنا الوطني امام المنتخب السعودي وتتويج منتخبنا بطلا لكأس امم اسيا 2007، طافت شوارع بغداد فرحة عارمة متحدية بذلك كل المصاعب على الرغم من فرض الحكومة حضرا للتجوال وعلى الرغم من التفجيرات التي حصلت بعد انتهاء مباراة منتخبنا امام كوريا الجنوبية لتعلن الجماهير العراقية البطلة انها اقوى كل الظروف وانها قاهرة لكل الصعاب.

وبدأت الاحتفالات من البصرة وامتدت الى الناصرية لتصل الى العمارة ثم النجف وكربلاء لتمر من بغداد الحبيبة والاهازيج واحدة تردد "اكراد سنة وشيعة هذا الوطن ما نبيعة" لتنطلق الفرحة التاريخية الى الرمادي ويستقبلها جبال العراق بالأهازيج والصيحات من ابناء شعبنا في موصل الحدباء واربيل والسليمانية لتهتف صوتا واحدا "منصورة يا بغداد".

جيب الكاس جيبة.. استقبال جماهيري حافل لأسود الرافدين في الامارات

لقي المنتخب العراقي ترحيبا حارا من الجمهور الكبير المحتشد في صالة النادي الأهلي والذي "زف" بطل آسيا 2007 بمسيرة ضخمة طافت شوارع إمارة دبي.

وحظي المنتخب العراقي لكرة القدم الفائز بكأس آسيا 2007 باستقبال جماهيري حافل بعد وصوله من بانكوك إلى دبي بناء على دعوة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي.

وقد أمر الشيخ محمد بن راشد بتكريم المنتخب العراقي لأنه أبرز قدرة الشعب العربي على تحدي الصعاب وتحقيق الانجاز وتقديم صورة مثالية للعطاء من أجل الوطن.

وأعلن رئيس النادي الأهلي خليفة سعيد أن الشيخ محمد بن راشد منح البعثة العراقية مبلغ 20 مليون درهم "نحو 5.5 ملايين دولار".

وأقيم احتفال ضخم لبعثة المنتخب العراقي في الصالة الرياضية بالنادي الأهلي في دبي بحضور الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس النادي الأهلي، وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب.

وأكد الشيخ مكتوم أن تكريم المنتخب العراقي يأتي للثناء على جهود اللاعبين ونضالهم من أجل تحقيق هذا النصر الكروي، رغم كل ما يمر به العراق من ظروف غير طبيعية.

وحيّا رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد مبادرة الشيخ محمد، مؤكدا أن العراق في كأس آسيا كان يمثل الكرة العربية ونجاحه نجاح لها.

وتمنى لاعب الوسط نشأت أكرم لو كان هذا الاحتفال الكبير في ارض العراق وأبدى حزنه لعدم تمكنه من الاحتفال مع زملائه في بغداد وبقية المدن العراقية.

الجالية العراقية في عمان تحتفي بالمنتخب العراقي بطلا للكرة في آسيا

هتف آلاف العراقيين المقيمين في الاردن أهزوجة "هلا بيك هلا وبجيتك هلا" عند وصول وفد المنتخب العراقي حاملا كاس امم اسيا الى مطار الملكة علياء في العاصمة عمان.

وابتهجت الجموع بأناشيد منصورة يا بغداد و"جيب الكاس جيبة" قبل ساعات من وصول اسود الرافدين قادمين من دبي.

وقال رئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد: ان تخلف بعض اللاعبين عن السفر مع الوفد مرتبط بمواعيد توقيع عقود جديدة مع نواد عربية.

وفي المساء قدمت الجالية العراقية في عمان احتفالا كبيرا لمباركة المنتخب العراقي بهذا الفوز التاريخي وقد حضر الحفل فنانون كبار تغنوا بحب العراق وبفوز المنتخب وكان الفنان كاظم الساهر متألقا في هذا الحفل ووضع راية العراق على كتفيه وحمل كأس الفوز بيديه ليطرب الحضور المحتشدة بأجمل الأغاني التي لاقت اعجاب الحاضرين. وكان قد حضر الحفل وفد منتخبنا الوطني العراقي وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية العراقية والسفير العراقي في الاردن وجماهير كانت تساند المنتخب منذ بداية البطولة.

فييرا يعلن انتهاء مهمته مع المنتخب العراقي ويوصي بمدرب برازيلي

من جهة اخرى أكد البرازيلي جورفان فييرا مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم الحائز على كأس آسيا 2007 عدم استمراره في تدريب المنتخب مشيرا إلى أن مهمته انتهت، وانه سيعطي لنفسه استراحة بعد انتهاء البطولة.

وقال فييرا: "أكملت مهمتي مع المنتخب العراقي وفعلت كل ما في وسعي ويجب أن يكمل المهمة مدرب آخر وسأعطي لنفسي استراحة".

وأضاف فييرا "البعض اعتبر أني وقعت مع تايلاند أو كوريا الجنوبية لكن هذا الكلام غير صحيح وليس لي تطلعات مالية تحول دون استمراري مع المنتخب العراقي".

وأبدى فييرا استياءه مما ركزت عليه وسائل الإعلام حول أسباب مالية تقف وراء عدم رغبته بالبقاء في مهمته.

ولفت فييرا الانتباه إلى أنه ليس تاجرا ولا يعمل من اجل المال، وحياته جيدة ولا استطيع البقاء مع المنتخب العراقي حتى لو دفع لي مائة ألف دولار في الشهر.

وأشار المدرب البرازيلي إلى أن المنتخب العراقي أصبح بحاجة إلى مدرب برازيلي لقيادته في المستقبل، لأن اللاعبين يمتلكون مهارات برازيلية.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد تعاقد نهاية أيار الماضي مع المدرب فييرا البالغ من العمر 53 عاما لمدة شهرين انتهت في 30 من الشهر الماضي ونجح في مهمته في إحراز لقب كأس آسيا 2007 بعد أن كانت التوقعات تشير إلى حتمية فشل مهمته لقصر فترة عمله مع المنتخب.

وعدّ فييرا أن أبرز المشاكل التدريبية التي واجهها لاعبو المنتخب تتركز حول رغبتهم بالتدريب الفطري والعفوي بعيدا عن الأساس الصحيح، وهم يلعبون بطريقة فطرية عفوية ولم يسلكوا الطريق الصحيح، ولو كان تأسيسهم قويا لعجزت منتخبات العالم عن مجاراتهم.

وشكل التعاقد مع المدرب فييرا عودة إلى المدرسة البرازيلية التي ينصح بالتعامل معها بعد أن قاد مواطنه المدرب الشهير ايفرستو المنتخب العراقي في مونديال المكسيك 1986.

هذا اللقب لولا الغياب القسري الذي فرض على المنتخب عندما كان يضم جيلا من العمالقة واسماء لامعة في سماء الكرة الجديدة وابرزها تصفيات كاس العالم المقبلة.

وذهب امين عام الاتحاد العراقي ابعد من ذلك باعتقاده أن "عهدا جديدا بدات الكرة العراقية تمضي فيه صوب انجازات اكثر تالقا". واثارت بداية المنتخب العراقي في نهائيات كاس اسيا 2007 شكوكا كثيرة لدى الشارع العراقي بعد تعادله 1-1 امام منتخب البلد المضيف تايلاند، لكن سرعان ما تبددت تلك الشكوك بعد الفوز العريض على استراليا 3-1 في المحطة الثانية من الدور الاول. وواصل العراقيون مهمتهم في الدور الاول بتعادل سلبي امام سلطنة عمان ليتصدر المنتخب العراقي المجموعة الاولى ثم قابل نظيره الفيتنامي في دور الثمانية، وتمكن من اجتيازه بهدفين نظيفين. وواجه المنتخب العراقي اختبارا حقيقيا امام كوريا الجنوبية في الدور قبل النهائي، الذي بلغه للمرة الثانية بعد الاولى عام 1976، ونجح في بلوغ المباراة النهائية بعد تغلبه على منافسه 4-3 بركلات الترجيح. وشهدت نهائيات كاس اسيا 2007 ظهور وجوه شابة استطاعت ان تسهم في حمل لواء الكرة العراقية باقتدار يقف في مقدمتها كل من كرار جاسم واحمد عبد علي وخلدون ابراهيم، في حين اكد نجوم المنتخب العراقي الذين ارتدوا قميصه في النسخة الماضية انهم ما زالوا الاعمدة الرئيسة لمنتخب بلادهم.

واللافت ان عددا كبيرا من لاعبي تشكيلة المنتخب العراقي الذي خاض نهائيات اسيا 2004 في الصين، ساهم بحصول منتخب بلاده على اللقب الاسيوي ابرزهم يونس محمود وقصي منير وهوار ملا محمد والحارس نور صبري ونشات اكرم وحيدر عبد الامير، في حين كان المهاجم عماد محمد الغائب الابرز في هذه النسخة.

رأسية يونس محمود اهدت الفرحة لقلوب العراقيين

وسجل يونس محمود هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 71. وهذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب العراقي المباراة النهائية للبطولة الأسيوية، إذ أن أفضل انجاز له قبل الآن كان بلوغه نصف النهائي عام 1976.

من الجهة الأخرى، كانت المرة السادسة التي يخوض فيها المنتخب السعودي المباراة النهائية للبطولة، فأحرز اللقب ثلاث مرات أعوام 1984 و1988 و1996، وكان خسر مرتين قبل اليوم، أمام اليابان عامي 1992 و2000.

وستشارك منتخبات العراق والسعودية وكوريا الجنوبية في نهائيات الدورة المقبلة في قطر عام 2011 مباشرة من دون خوض التصفيات.

وسيطر المنتخب العراقي على المجريات بنسبة كبيرة منذ البداية وكان قريبا جدا من التسجيل في أكثر من مناسبة خصوصا عبر يونس محمود وكرار جاسم.

وضغط العراقيون مبكرا وكان تصميمهم واضحا على اعتماد أداء هجومي، فلم يتركوا للسعوديين الفرصة للتحرك والتمرير وانقضوا بسرعة على حامل الكرة للسيطرة عليها وتفوقوا في معظم المنازلات الفردية.

وبرز في المقابل تردد في أداء اللاعبين السعوديين مع توتر في التمرير وإبعاد الكرة، وحاولوا تنظيم هجماتهم في منتصف الشوط الأول فتنفسوا لدقائق قليلة قبل أن تعود الأفضلية العراقية، ثم وجدوا أنفسهم تحت الضغط طوال الشوط الثاني.

ولم يظهر المنتخب السعودي بالمستوى الذي تميز به منذ بداية البطولة، فكان قليل الحيلة وافتقد لاعبوه الخبرة المطلوبة في المباريات النهائية، حتى أن مهاجمه ياسر القحطاني كان عديم الخطورة معظم المباراة.

وأثمر الضغط العراقي هدفا في الدقيقة 71 حين نفذ المتخصص هوار محمد ركلة ركنية من الجهة اليمنى فأرسل الكرة باتجاه القائم البعيد حيث يوجد يونس محمود الذي طار للكرة وأودعها داخل الشباك.

الفرح العراقي يعم ارجاء الوطن.. الشمال والجنوب يهتف بصوت واحد "منصورة يا بغداد"

بعد انطلاقة صافرة الحكم الاسترالي معلنة نهاية مباراة منتخبنا الوطني امام المنتخب السعودي وتتويج منتخبنا بطلا لكأس امم اسيا 2007، طافت شوارع بغداد فرحة عارمة متحدية بذلك كل المصاعب على الرغم من فرض الحكومة حضرا للتجوال وعلى الرغم من التفجيرات التي حصلت بعد انتهاء مباراة منتخبنا امام كوريا الجنوبية لتعلن الجماهير العراقية البطلة انها اقوى كل الظروف وانها قاهرة لكل الصعاب.

وبدأت الاحتفالات من البصرة وامتدت الى الناصرية لتصل الى العمارة ثم النجف وكربلاء لتمر من بغداد الحبيبة والاهازيج واحدة تردد "اكراد سنة وشيعة هذا الوطن ما نبيعة" لتنطلق الفرحة التاريخية الى الرمادي ويستقبلها جبال العراق بالأهازيج والصيحات من ابناء شعبنا في موصل الحدباء واربيل والسليمانية لتهتف صوتا واحدا "منصورة يا بغداد".

جيب الكاس جيبة.. استقبال جماهيري حافل لأسود الرافدين في الامارات

لقي المنتخب العراقي ترحيبا حارا من الجمهور الكبير المحتشد في صالة النادي الأهلي والذي "زف" بطل آسيا 2007 بمسيرة ضخمة طافت شوارع إمارة دبي.

وحظي المنتخب العراقي لكرة القدم الفائز بكأس آسيا 2007 باستقبال جماهيري حافل بعد وصوله من بانكوك إلى دبي بناء على دعوة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي.

وقد أمر الشيخ محمد بن راشد بتكريم المنتخب العراقي لأنه أبرز قدرة الشعب العربي على تحدي الصعاب وتحقيق الانجاز وتقديم صورة مثالية للعطاء من أجل الوطن.

وأعلن رئيس النادي الأهلي خليفة سعيد أن الشيخ محمد بن راشد منح البعثة العراقية مبلغ 20 مليون درهم "نحو 5.5 ملايين دولار".

وأقيم احتفال ضخم لبعثة المنتخب العراقي في الصالة الرياضية بالنادي الأهلي في دبي بحضور الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس النادي الأهلي، وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب.

وأكد الشيخ مكتوم أن تكريم المنتخب العراقي يأتي للثناء على جهود اللاعبين ونضالهم من أجل تحقيق هذا النصر الكروي، رغم كل ما يمر به العراق من ظروف غير طبيعية.

وحيّا رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد مبادرة الشيخ محمد، مؤكدا أن العراق في كأس آسيا كان يمثل الكرة العربية ونجاحه نجاح لها.

وتمنى لاعب الوسط نشأت أكرم لو كان هذا الاحتفال الكبير في ارض العراق وأبدى حزنه لعدم تمكنه من الاحتفال مع زملائه في بغداد وبقية المدن العراقية.

الجالية العراقية في عمان تحتفي بالمنتخب العراقي بطلا للكرة في آسيا

هتف آلاف العراقيين المقيمين في الاردن أهزوجة "هلا بيك هلا وبجيتك هلا" عند وصول وفد المنتخب العراقي حاملا كاس امم اسيا الى مطار الملكة علياء في العاصمة عمان.

وابتهجت الجموع بأناشيد منصورة يا بغداد و"جيب الكاس جيبة" قبل ساعات من وصول اسود الرافدين قادمين من دبي.

وقال رئيس الاتحاد العراقي حسين سعيد: ان تخلف بعض اللاعبين عن السفر مع الوفد مرتبط بمواعيد توقيع عقود جديدة مع نواد عربية.

وفي المساء قدمت الجالية العراقية في عمان احتفالا كبيرا لمباركة المنتخب العراقي بهذا الفوز التاريخي وقد حضر الحفل فنانون كبار تغنوا بحب العراق وبفوز المنتخب وكان الفنان كاظم الساهر متألقا في هذا الحفل ووضع راية العراق على كتفيه وحمل كأس الفوز بيديه ليطرب الحضور المحتشدة بأجمل الأغاني التي لاقت اعجاب الحاضرين. وكان قد حضر الحفل وفد منتخبنا الوطني العراقي وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية العراقية والسفير العراقي في الاردن وجماهير كانت تساند المنتخب منذ بداية البطولة.

فييرا يعلن انتهاء مهمته مع المنتخب العراقي ويوصي بمدرب برازيلي

من جهة اخرى أكد البرازيلي جورفان فييرا مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم الحائز على كأس آسيا 2007 عدم استمراره في تدريب المنتخب مشيرا إلى أن مهمته انتهت، وانه سيعطي لنفسه استراحة بعد انتهاء البطولة.

وقال فييرا: "أكملت مهمتي مع المنتخب العراقي وفعلت كل ما في وسعي ويجب أن يكمل المهمة مدرب آخر وسأعطي لنفسي استراحة".

وأضاف فييرا "البعض اعتبر أني وقعت مع تايلاند أو كوريا الجنوبية لكن هذا الكلام غير صحيح وليس لي تطلعات مالية تحول دون استمراري مع المنتخب العراقي".

وأبدى فييرا استياءه مما ركزت عليه وسائل الإعلام حول أسباب مالية تقف وراء عدم رغبته بالبقاء في مهمته.

ولفت فييرا الانتباه إلى أنه ليس تاجرا ولا يعمل من اجل المال، وحياته جيدة ولا استطيع البقاء مع المنتخب العراقي حتى لو دفع لي مائة ألف دولار في الشهر.

وأشار المدرب البرازيلي إلى أن المنتخب العراقي أصبح بحاجة إلى مدرب برازيلي لقيادته في المستقبل، لأن اللاعبين يمتلكون مهارات برازيلية.

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد تعاقد نهاية أيار الماضي مع المدرب فييرا البالغ من العمر 53 عاما لمدة شهرين انتهت في 30 من الشهر الماضي ونجح في مهمته في إحراز لقب كأس آسيا 2007 بعد أن كانت التوقعات تشير إلى حتمية فشل مهمته لقصر فترة عمله مع المنتخب.

وعدّ فييرا أن أبرز المشاكل التدريبية التي واجهها لاعبو المنتخب تتركز حول رغبتهم بالتدريب الفطري والعفوي بعيدا عن الأساس الصحيح، وهم يلعبون بطريقة فطرية عفوية ولم يسلكوا الطريق الصحيح، ولو كان تأسيسهم قويا لعجزت منتخبات العالم عن مجاراتهم.

وشكل التعاقد مع المدرب فييرا عودة إلى المدرسة البرازيلية التي ينصح بالتعامل معها بعد أن قاد مواطنه المدرب الشهير ايفرستو المنتخب العراقي في مونديال المكسيك 1986.

شكرا.. فييرا

بغداد - صلاح زينل

النصر الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني بكرة القدم هو كبير بكل المقاييس فهو اكبر انجاز كروي منذ تأهل المنتخب الى نهائيات كأس العالم عام 1986 في المكسيك، وقيمته اكبر من انجاز 1986 وذلك بسبب الظروف التي يمر بها منتخبنا وبلدنا على وجه العموم وبذلك فأن فريقنا الكروي قدم لنا فوزا ليس بطعم الذهب او الماس فقط بل انه انجاز تاريخي وطني وقومي لم يحققه اي فريق في العالم مرّ بهذه الظروف التي لا تسمح بأي شكل من اشكال الحياة الطبيعية للانسان الطبيعي، وبذلك فقد اثبت اسود الرافدين بانهم حالة غير طبيعية ابتداء من نور صبري واحتياطييه الذين لم يشاركوا وانتهاء بأصغر لاعب احتياط لم يشارك مرورا بالابطال باسم وجاسم.. وعلي حسين.. وحيدر ونشأت وهوار ومهدي وقصي وكرار والسفاح يونس، نعم كانوا اسودا مدرّبة على الانجاز وقد دربهم وقاد انجازهم جندي مجهول ومعلوم في نفس الوقت واذا كان هناك شخص يستحق كل الثناء والتقدير والشكر فهو بلا شك البرازيلي فييرا.

نعم.. لقد تعرض هذا المدرب لغبن كبير يوم قبل بمهمة تدريب منتخبنا بعد ان تخلى عنه مدربونا "الوطنيون" ووقع عقدا مع اتحادنا المركزي لمدة شهرين وبمبلغ زهيد جدا اذا ما قورن بما يتقاضاه مدربي المنتخبات والأندية الآسيوية الاخرى.

وقد شنّ نقادنا حملة شعواء على هذا المدرب واعتبروه ادنى مدرب قاد منتخبا عراقيا في تاريخ العراق، لا لشيء.. الا لأنه خسر نهائي غرب اسيا مع ايران بعد استلامه للمهمة بثلاثة اسابيع.. لا بل ان احد كتابنا الأشاوس كتب من اميركا بأن هذا الـ "فييرا" ليس له أصل!.

نعم.. تصوروا ان يتدنى كاتب معروف الى هذا المستوى عندما يشكك بأصل انسان لأنه، كمدرب، خسر مباراتين "وديتين" مع فريقين ترتيبهما التصنيف العالمي يزيد على ترتيب فريقنا بأكثر من خمس وعشرين مرتبة!.

الا يعلم هؤلاء "النقاد" ان المباريات الودية مسموح فيها خسارة لأنها تجريبية، ألم تخسر البرازيل مرتين في اوروبا مع فرق متوسطة المستوى قبل ان تفوز على الارجنتين بكأس كوبا اميركا؟.

والآن وقد تحقق هذا الانجاز، الا يتجرأ أي من "نقادنا الأشاوس" بأن يكتب ولو كلمة بسيطة بحق هذا الانسان الذي بكى من اجل العراقيين وابكانا فرحا يوم 7/29؟ الا توجد جرأة ادبية لكاتب ما اخطأ بحق هذه المدرب وكتب اعتذارا له؟!.

لقد صنع فييرا للعراق تاريخا كرويا رائعا وناصع البياض وبالتالي فأن ابسط شيء نقدمه لهذا المدرب هو التحية والاحترام.. ونقول له شكرا يا من أثلجت قلوب الملايين.. شكرا يا من وحدت مع ابنائك اسود الرافدين.. بلاد الرافدين من اقصاها الى اقصاها.

شكرا لكل اللاعبين الذين ساهموا بهذا الانجاز، شكرا للاتحاد المركزي لكرة القدم، شكرا للملاك التدريبي والطبي للفريق وبالأخص شكرا للانسان المدرب جورفان فييرا البرازيلي "الأصل" والبرتغالي الجنسية.

ترشيح المنتخب العراقي لكرة القدم للفوز بأرفع جائزة رياضية في إسبانيا

بحرا - وكالات

أعلن في إسبانيا الاثنين الماضي عن ترشيح المنتخب العراقي لكرة القدم للفوز بجائزة ولي عهد إسبانيا أو "أمير استورياس" والتي تعد أرفع جائزة رياضية في البلاد، فيما أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية أنها ستمنح مكافآت مالية مميزة لأسود الرافدين بعد تتويجهم بلقب بطولة كأس آسيا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في لجنة الحكام المكلفة بإعلان اسم الفائز بهذه الجائزة السنوية: "منتخب العراق الوطني المؤلف من لاعبين شيعة وسنة وأكراد.. سيكون مرشحا لجائزة امير استورياس للرياضة والتي سيعلن الفائز بها في 5 أيلول المقبل".

وأشارت الوكالة إلى أن قيمة جائزة هذا العام ستصل إلى 50 ألف يورو. وقد تم منح جائزة العام الماضي للمنتخب الاسباني الحائز على بطولة العالم في كرة السلة.

يذكر أن جائزة أمير أستورياس يجرى منحها سنويا في ثمانية مجالات. ويقدم الجائزة الأمير فيليب ولي عهد إسبانيا الذي يحمل لقب "أمير أستورياس" وذلك خلال حفل يقام بمدينة أوفيدو الواقعة شمال إسبانيا.

قصي منير ونشأت أكرم يتعاقدان مع الآندية الاماراتية

بحرا - متابعات

تعاقد نادي العين الإماراتي رسمياً مع لاعب خط وسط منتخب العراق الحائز على لقب كأس آسيا 2007 نشأت أكرم لمدة عام، من دون ان يكشف عن قيمة الصفقة التي من المتوقع ان تتجاوز مليون دولار.

وقدم نادي العين نشأت في مؤتمر صحافي عقده الأربعاء الماضي، أبدى خلاله اللاعب سعادته بارتداء قميص الفريق، بعد رحلة احترافية طويلة في الدوري السعودي مع نادي الشباب.

من جهة أخرى قدم نادي الشارقة اللاعب الدولي العراقي قصي منير، الذي تعاقد معه النادي الإماراتي لمدة عام، منتقلاً من بطل الدوري العراقي نادي أربيل.

الاتحاد الآسيوي يعلن تصنيف المنتخبات ونظام التصفيات لكأس العالم

بحرا - متابعات

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخميس الماضي تصنيف المنتخبات لتصفيات كأس العالم 2010 والتي ستستضيفها جنوب أفريقيا، ويعتمد على نتائج المنتخبات في نهائيات كأس العالم 2006 والتصفيات المؤهلة للبطولة ذاتها.

وبحسب موقع الاتحاد الآسيوي على الإنترنت، ستقام قرعة المرحلة الأولى في مقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور في السادس من اب الجاري.

وجاءت المنتخبات الآسيوية العشرة الأولى في التصنيف على النحو التالي، حلت استراليا الوافد الجديد على الاتحاد أولى، ثم كوريا الجنوبية فالسعودية ثالثة، وتلتها اليابان وإيران والبحرين وأوزبكستان والكويت وكوريا الشمالية فالصين في المركز العاشر.

وحلت العراق، بطل كأس أمم آسيا للعام 2007 في المركز الثاني عشر، خلف الأردن، وقبل لبنان وعمان والإمارات وقطر وسوريا وفلسطين، التي حلت في المركز 18.

أما نظام التصفيات للمنتخبات الثلاثة والأربعين، والتي ستتنافس على 4 بطاقات ونصف خاصة بقارة آسيا، فينص على تأهل المنتخبات المصنفة بين المركز الأول والخامس إلى المرحلة الثالثة من التصفيات تلقائيا، على أن تخوض المنتخبات من 6 إلى 43 مباريات ذهاب وإياب، بحسب القرعة، ويتأهل الفائز منها إلى المرحلة الثانية من التصفيات.

وسيتم وضع المنتخبات ذات التصنيف من 6 إلى 24 في سلة واحدة، بينما توضع المنتخبات المصنفة 25-43 في سلة أخرى ويتم سحب اسم منتخب من السلة الأول وسحب اسم منتخب من السلة الثانية.

ويتأهل عن هذه المرحلة 19 منتخباً، حيث تتأهل المنتخبات المصنفة 1-11 من بين المنتخبات الـ 19 المتأهلة إلى المرحلة الثالثة تلقائيا في حين تخوض المنتخبات الثمانية المتبقية مباريات ذهاب وإياب ويتأهل الفائز منها إلى المرحلة الثالثة ليصبح مجموع المنتخبات في المرحلة الثالثة 20 منتخبا.